النّص :

عندما جاء الإسلام ، وجد العرب يحتقرون الصّناعات وأهلها , فكراهيّة العرب للصّناعة واحتقارهم للصَّانع عَيْنِه قلّلا من الصُنّاع , وجَعَلا هذه الحرف حكراً على الرّقيق أو المهاجرين. لذا أوشك العمل اليدوي **(أن يندثر)**، وكان العرب قبل الإسلام يحتقرون النّجارة والحدادة حتى أنزلوا الحدّادين منزلة الرّقيق، فلا يزوّجونهم، ولا يتزوّجون منهم، ومن ثمّ ابتعد أشراف العرب عن الصّناعات الحرفيّة، ولم يهتمّ بها إلاّ الوافدون الأجانب.

وقد يعود السّبب إلى أنَّ العربيّ كان يرى فيها **تكبيلاً** لحريته ، وحدّاً من حركته ، وقيل: إذا أراد العرب في الجاهلية تحقير إنسان وسبّه قالوا له : يا ابن الصّانع .

استغلّ اليهود في الحجاز هذا الجانب عند العرب ، وجمعوا الأموال الكثيرة ، وحينما جاء الإسلام ، حاول الرّسول محمّد صلّى الله عليه وسلّم تغيير المفهوم الخاطئ لدى العرب عن الصّناعات، ومن منطلّق سُلوكه دفع الرّسول ابنه إبراهيم إلى زوجة أبي سيف، وهو قينّ أيّ **حدّاد** في المدينة لكي تُرضعه، وكان الرسول يأتي إلى منزل أبي سيف **(وهو ينفخُ في كيره)** وقد امتلأ البيت بالدّخان.

وهبّ الله الإنسانّ **عقلاً** وجسماً ليُحصّل رزقه، لذا وضعت معظم كتب الحديث أبواباً عن الكسب والعمل باليد وهو ما يمكن تلخيصه في قوله صلى الله عليه وسلّم : «ما كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبا أطيبّ من عمّل يده»، وقال أيضا: «ما أكل أحدٌّ طَعاماً خيراً مِن أن يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَأَنَّ نَبِيَّ الله داود كان يأكُلُ من عمل يده»، وبهذا التوجيه النّبوي الكريم تطوّرت الصّناعة الحرفيّة في فجر الإسلام، وأصبحت تلبّي حاجات المسلم، كما يشهد التّاريخ على تلك المآثر من قصور وقلاع في مختلف البلدان العربية والإسلامية، ففي الجزائر وحدها مثلا نجد أكثر من 35 قلعة, ويشهد أيضا على تحف نفيسة من فرائش وملابس وألوان تُذكر بمهارة الصَّانع المسلم الذي استلهم جُذُور صناعته من الحضارات والثقافات المختلفة، فأوّاه من حال المسلمين اليوم، عسى أن **يستفيقوا** من غفلتهم قريبا.

(المنجي محمد القردلي ملامح من النسيج الحرفي في تونس، مجلة الفيصل، العدد 316، ص44)

الوضعية الأولى :

1. اذكر السّببين الرئيسين لقلّة الصناع العرب قبل الإسلام.
2. بيّن العامل وراء ازدهار الصّناعة الحرفية في فجر الإسلام.
3. اشرح الكلمتين : " تكبيلا – نفيسة " .
4. وظّف كلمة **(الصناعة)** في جملة مفيدة من إنشائك.
5. اقترح فكرة مناسبة للنّص.

الوضعية الثانية :

1. أعرب ما تحته خط في النّص .
2. بيّن نوع محلّ الجملتين الواقعتين بين القوسين في النّص من الإعراب .
3. علّل الحركة الإعرابية في الكلمتين بين القوسين فيما يأتي :
   - حاول الرسول **(محمد)** - وتُحف نفيسة من **(فَرائش)** .
4. استخرج من النّص أسلوب استثناء وحدّد نوعه والحكم الإعرابي للمستثنى.
5. اكتب العدد الوارد في النّص بالحروف . (في الجزائر وحدها نجد أكثر من 35 قلعة).
6. اعتمد على النّص لإكمال الجدول الآتي :

تمييز	نوعه	توكيد	نوعه	إحالة	نوعها

7. سمّ واشرح الصّورة البيانيّة الآتية : **(يشهد التاريخ على تلك المآثر من قلوع وقصور)** .
8. استخرج أسلوبا إنشائيا وبيّن نوعه.
9. ما النمط الغالب على النّص ؟

فرض الفصل الثالث في مادة اللغة العربية و آدابها

النّص :

عندما جاء الإسلام ، وجد العرب يحتقرون الصّناعات وأهلها , فكراهيّة العرب للصّناعة واحتقارهم للصَّانع عَيْنِه قلّلا من الصُنّاع , وجَعَلا هذه الحرف حكراً على الرّقيق أو المهاجرين. لذا أوشك العمل اليدوي **(أن يندثر)**، وكان العرب قبل الإسلام يحتقرون النّجارة والحدادة حتى أنزلوا الحدّادين منزلة الرّقيق، فلا يزوّجونهم، ولا يتزوّجون منهم، ومن ثمّ ابتعد أشراف العرب عن الصّناعات الحرفيّة، ولم يهتمّ بها إلاّ الوافدون الأجانب.

وقد يعود السّبب إلى أنَّ العربيّ كان يرى فيها **تكبيلاً** لحريته ، وحدّاً من حركته ، وقيل: إذا أراد العرب في الجاهلية تحقير إنسان وسبّه قالوا له : يا ابن الصّانع .

استغلّ اليهود في الحجاز هذا الجانب عند العرب ، وجمعوا الأموال الكثيرة ، وحينما جاء الإسلام ، حاول الرّسول محمّد صلّى الله عليه وسلّم تغيير المفهوم الخاطئ لدى العرب عن الصّناعات، ومن منطلّق سُلوكه دفع الرّسول ابنه إبراهيم إلى زوجة أبي سيف، وهو قينٌ أيّ **حدّاد** في المدينة لكي تُرضعه، وكان الرسول يأتي إلى منزل أبي سيف **(وهو ينفخُ في كيره)** وقد امتلأ البيت بالدّخان.

وهبّ الله الإنسانّ **عقلاً** وجسماً ليُحصّل رزقه، لذا وضعت معظم كتب الحديث أبواباً عن الكسب والعمل باليد وهو ما يمكن تلخيصه في قوله صلى الله عليه وسلّم : «ما كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبا أطيبّ من عمّل يده»، وقال أيضا: «ما أكل أحدٌّ طَعاماً خيراً مِن أن يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَأَنَّ نَبِيَّ الله داود كان يأكُلُ من عمل يده»، وبهذا التوجيه النّبوي الكريم تطوّرت الصّناعة الحرفيّة في فجر الإسلام، وأصبحت تلبّي حاجات المسلم، كما يشهد التّاريخ على تلك المآثر من قصور وقلاع في مختلف البلدان العربية والإسلامية، ففي الجزائر وحدها مثلا نجد أكثر من 35 قلعة, ويشهد أيضا على تحف نفيسة من فرائش وملابس وألوان تُذكر بمهارة الصَّانع المسلم الذي استلهم جُذُور صناعته من الحضارات والثقافات المختلفة، فأوّاه من حال المسلمين اليوم، عسى أن **يستفيقوا** من غفلتهم قريبا.

(المنجي محمد القردلي ملامح من النسيج الحرفي في تونس، مجلة الفيصل، العدد 316، ص44)

الوضعية الأولى :

1. اذكر السّببين الرئيسين لقلّة الصناع العرب قبل الإسلام.
   احتقار العرب للصّناع و الصناعة .
   يراها العربي تكبيلا لحريته و حدا من حركته .
2. بيّن العامل وراء ازدهار الصّناعة الحرفية في فجر الإسلام.
   هو تغيير الرسول صلى الله عليه وسلم المفهوم الخاطئ عن الصناعات التقليدية و التوجيه النبوي الشريف .
3. اشرح الكلمتين : " تكبيلا – نفيسة " .
   تكبيلا : تقييدا .
   نفيسة :ثمينة .
4. وظّف كلمة **(الصناعة)** في جملة مفيدة من إنشائك.
   الصناعة من بين أهم الأمور التي تطورمهارات الإنسان .

5. اقترح فكرة مناسبة للنّص.

تحدث الكاتب عن احتقارالعرب للصناعات و كيف جاء الرسول و الإسلام وغيروا هذا المفهوم الخاطئ .

الوضعية الثانية :

1. أعرب ما تحته خط في النّص .

تكبيلا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

حداد : بدل كل من الكل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

عقلا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

يستفيقوا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف حرف النون لأنه من الأفعال الخمسة , و واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

2. بيّن نوع محلّ الجملتين الواقعتين بين القوسين في النّص من الإعراب .

(أن يندثر) : جملة مصدرية في محل نصب خبر أوشك .

(وهو ينفخُ في كيره) : جملة اسمية في محل نصب حال .

3. علّل الحركة الإعرابية في الكلمتين بين القوسين فيما يأتي :

- حاول الرسول **(محمد)** - وتُحف نفيسة من **(فَرائش)** .

محمدٌ : حركته الضمة لأنه بدل مطابق وهو من التوابع فيتبع ما قبله في الحركة .

فرائش : حركته الفتحة لأنه ممنوع من الصرف لا يقبل الكسرة رغم أنه مسبوق بحرف جر .

4. استخرج من النّص أسلوب استثناء وحدّد نوعه والحكم الإعرابي للمستثنى.

ولم يهتمّ بها إلاّ الوافدون الأجانب : ناقص منفي .

في هذه الحالة يعرب حسب موقعه في الجملة وهنا هو فاعل .

5. اكتب العدد الوارد في النّص بالحروف . (في الجزائر وحدها نجد أكثر من 35 قلعة).

في الجزائر وحدها نجد أكثر من خمس و ثلاثين قلعة .

6. اعتمد على النّص لإكمال الجدول الآتي :

تمييز	نوعه	توكيد	نوعه	إحالة	نوعها
أبوابا	تمييز جملة	عينه	توكيد معنوي	وجَعَلا هذه الحرف	إحالة بعدية

7. سمّ واشرح الصّورة البيانيّة الآتية : **(يشهد التاريخ على تلك المآثر من قلوع وقصور)** .

شبه الكاتب التاريخ بالإنسان الذي يشهد , فحذف المشبه به " الشاهد " و أبقى على قرينة لفظية دالة عليه " يشهد " على سبيل الاستعارة المكنية .

8. استخرج أسلوبا إنشائيا وبيّن نوعه.

يا ابن الصّانع : أسلوب إنشائي طلبي جاء على صيغة النداء .

9. ما النمط الغالب على النّص ؟

النمط الغالب على النّص هو السردي .